دوريات الوصول الحر على الشبكة العنكبوتية وتأثيرها على الدوريات المطبوعة فى مجال المكتبات والمعلومات

د. نهال فؤاد إسماعيل

مدرس المكتبات والمعلومات

بكلية الآداب – جامعة الإسكندرية

مقدمة:

في ظل البيئة الرقمية التي فرضتها الشبكة العنكبوتية والتكاثر الهائل لمصادر المعلومات الشبكية وخاصة من خلال تطبيقات الويب المتقدمة الداعمة لإنشاء وتشارك المحتوي من قبل المستخدمين، شهد العالم في نهاية القرن الماضي، وبالتحديد في بداية الألفية الجديدة، مرحلة تكنولوجية اتصالية جديدة تتسم بجمع المزايا التكنولوجية المتوفرة في عدة وسائل في وسيلة واحدة، بقصد تحقيق الهدف النهائي لعملية الاتصال، وهو توصيل الرسالة إلى الجمهور، وإحداث التأثير المطلوب، وقد أطلق على هذه المرحلة العديد من المسميات أبرزها: مرحلة الاتصال متعدد الوسائط Multimedia، ومرحلة الاتصال التفاعلي Interactive communication الذي اصبح المتلقي هو نفسه المصدر، حيث نجد أن الشبكة العنكبوتية في مقدمة الوسائل الاتصالية التي تجسد خصائص عدة وسائل، فمن خلالها يستطيع كلّ مستخدم الوصول الحر إلى المعلومات التي يريدها بأقل جهد وأقصر وقت، وأن يكون مرسلاً ومستقبلاً في آنٍ واحد، وهو ما لا يتوفر لأي وسيلة أخرى، وقد جعل هذا

البعض يتساءل عن مدى تأثيرها على هذه الوسائل؟ وهل يمكن أن تحل مكانها؟ وهل سيشهد القرن الحالي نهاية الدوريات المطبوعة؟!

وجاءت الإجابة من مسح ميداني أجرى على عدد كبير من الناشرين الأمريكيين، حيث أعرب ٤٥% منهم عن شعورهم بالقلق على مستقبل الدوريات المطبوعة من الشبكة العنكبوتية، ورأى ٣٠% منهم أن إيرادات الدوريات المطبوعة ستتأثر، واعتبر معظمهم الشبكة العنكبوتية بمثابة عدو السنوات العشر القادمة، ويؤكد معظمهم أن المنافسة بين الطرفين طويلة ومستعرة، وتمثل تهديداً كبيراً لمستقبل الدوريات المطبوعة. [١]

حيث نجد أن تزايد النشر الإلكتروني عبر الشبكة العنكبوتية أدي إلي الإنفتاح في عالم المعلومات والمعرفة مما أدي إلي ظهور بوابات ضخمة تتيح الوصول إلي كم ضخم من المعلومات المتنوعة، ولكن رافق هذا الظهور مشكلة ارتفاع أسعار الاشتراك في الدوريات العلمية واستحواذ الناشريين علي حقوق التأليف، إذ أصبح من الصعب علي الباحثين ومؤسساتهم العلمية من مراكز بحوث وجامعات الإطلاع علي نتائج البحوث العلمية علي الرغم من كونهم منتجيها وممولها، وتتجسد التغيرات التي عرفها نظام الاتصال العلمي في ظهور حركة الوصول الحر كنموذج جديد للإتصال العلمي منذ بداية التسعينات من القرن الماضي، فمصطلح الوصول الحر شاع استخدامه بين جمهور الباحثين للدلالة علي أسلوب جديد للاتصال العلمي يقوم علي مبدأ إتاحة المعلومات والبحوث عبر الشبكة العنكبوتية مجاناً دون قيود.

إن الوصول الحر للمعلومات العلمية ما هو في الحقيقة سوى ثمرة لتقليد قديم متمثل في رغبة العلماء في المشرق وفي المغرب، بأن ينشروا نتائج أبحاثهم ومؤلفاتهم العلمية دون مقابل مادي حباً في البحث وفي العلم. ويعد

الوصول الحر إلى المعلومات من المبادئ التي ما انفك المجتمع الأكاديمي ينادي بها بهدف تحقيق التواصل في مجال البحث العلمي وتبادل الأفكار وإتاحة نتائج البحوث العلمية، وإثراء الحوار بين الباحثين، وتهيئة الظروف الملائمة التي من شأنها أن تسهم في التقدم العلمي[٢].

وليس بخافٍ علينا تلك النتائج المتسارعة لحركة الوصول الحر، والتي يرى البعض أنها بالفعل طريق المستقبل أو – على الأقل– أحد طرق المستقبل في النشر العلمي. حيث تزايد عدد الدوريات العلمية المتاحة وفقاً لنظام الوصول الحر وزيادة المستودعات الرقمية[٣]

ولقد دفعت هذه التطورات الدوريات لإنشاء مواقع لها على الشبكة العنكبوتية، خاصة مع الارتفاع المتزايد لعدد مستخدمي الشبكة، والأرباح الكبيرة للإعلانات والتجارة من خلالها، علماً أن مواقع هذه الدوريات اقتصرت في البداية على التعريف بها ونشر معلومات عنها، ثم تطورت إلى عرض محتويات نسخها المطبوعة ثم عرض النص الكامل.

وبالنسبة لدوريات الوصول الحر العربية في مجال المكتبات والمعلومات التي لها إصدارات مطبوعة فهي حوالي ٥ دوريات: مجلة مكتبة الملك فهد، مجلة العربية ٣٠٠٠، المعلوماتية، مجلة دراسات المعلومات، وعرين. بينما تصدر Cybrarians journal في شكل إلكتروني فقط.

ومع تزايد ظهور دوريات الوصول الحر العربية على الشبكة العنكبوتية، وزيادة اطلاع المستفيدين عليها، اشتدت المنافسة بينها وبين الدوريات المطبوعة، وهو ما يقتضي التعرف على مدى تأثير هذه الدوريات على الدوريات المطبوعة، وخاصة مع ارتفاع أسعار الورق، وزيادة تكاليف الإنتاج، وتراجع العائدات.

وتعمل بعض دوريات الوصول الحر العربية في مجال المكتبات والمعلومات بنظام PDF بنسب متفاوتة، وهي تقنية تقوم على عرض المادة المنشورة فى صورة الكترونية تحول دون استخدام الدورية لإمكانات النشر الإلكتروني مثل: الأفلام والرسوم المتحركة والأصوات، وإقامة وصلات بين النصوص الموجودة داخل العدد نفسه أو الأرشيف، إضافة إلى أنها تبدو غير جذابة مقارنة بتقنية إدخال المادة التحريرية فيها بنظام النصوص، كما أنها تحتاج إلى برنامج خاص لعرضها، يفترض أن يكون على جهاز الكمبيوتر الخاص بالقارئ. ومما لاشك فيه أن جودة شكل مواقع هذه الدوريات وامكاناتها تتفاوت وفقاً لإمكانات كل مؤسسة وقدرات العاملين فيها. حيث يجب أن يشرف على مواقع الدوريات شركات متخصصة، تقوم بتصميم الموقع وإخراجه على الشبكة العنكبوتية، واستخدام تقنيات مختلفة في تقديم المادة التحريرية، واستخدام برامج مختلفة أبرزها : البيج ميكر Page Maker ، وآدوبي فوتوشوب Adobe Photoshops ، وكوريل درو Corel Drow، واستخدام الوسائط المتعددة، وتقديم خدمة اللغة الإنجليزية، والإعلانات، وتوفير وصلات أفضل مع مواقع أخرى، وتوسيع مساحات الحوار، وزيادة عدد العاملين فيها، بحيث يصبح لها طاقمها الإداري والتحريري الخاص، القادر على التجديد والتطوير واستخدام تقنيات مختلفة في تقديم المادة التحريرية.

ورغم المشاكل التي تواجهها دوريات الوصول الحر العربية في مجال المكتبات والمعلومات، إلا أنها استطاعت أن تطلع المتخصصين على آخر المستجدات في مجال المكتبات والمعلومات، والتفاعل معها، وهذا أوجد نوعاً من المنافسة بينها وبين الدوريات التقليدية، وهو ما يقتضي دراسة هذه

الظاهرة، والتعرف على مدى تأثير هذه الدوريات على الدوريات المطبوعة، خاصة مع تضاعف عدد المشتركين في الشبكة العنكبوتية كل عام.

مشكلة الدراسة وأهميتها:

شهدت السنوات الأخيرة زيادة عدد المشتركين في الشبكة العنكبوتية، وظهور العديد من دوريات الوصول الحر العربية في مجال المكتبات والمعلومات، ومن ثم دخول العديد من المستفيدين إلى مواقعها للإطلاع عليها، ففي بيئة دوريات الوصول الحر تكون المقالات متاحة عبر الشبكة العنكبوتية لجميع المستفيدين، ولا تكون مقيدة باستخدام المؤسسات والأشخاص القادرين علي تحمل تكلفة الاشتراك في الدوريات هذا من جهة، ومن جهة أخري نجد أن كثيراً من ناشري دوريات الوصول الحر يسمحون للباحثين بالاحتفاظ بحقوق التأليف، وهذا بالطبع أحدث تنافساً بينها وبين الدوريات المطبوعة، وهذا يقتضي التعرف علي طبيعة التنافس فيما بينها، واحتمالات تأثير الأولى على الثانية، والكشف عن أسباب تعرض المستفيدين لدوريات الوصول الحر العربية المتاحة علي الشبكة العنكبوتية. مما يمثل أهمية دراسة جمهور دوريات الوصول الحر العربية في مجال المكتبات والمعلومات في المجتمع المصري.

وفي ضوء ذلك أمكن بلورة مشكلة الدراسة وهي مدي تأثير ظهور دوريات الوصول الحر العربية في مجال المكتبات والمعلومات علي قراءة الدوريات الورقية من قبل مجتمع المستفيدين والى أي مدي تشكل المزايا العديدة التي تنفرد بها دوريات الوصول الحر تهديداً لمستقبل الدوريات الورقية وهل فقدت الأخيرة رونقها.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- مدي تأثير دوريات الوصول الحر العربية في مجال المكتبات والمعلومات المتاحة علي الشبكة العنكبوتية على الدوريات المطبوعة.
- مدي تأثير الشبكة العنكبوتية على قراءة وشراء الدوريات المطبوعة.
- درجة الاطلاع على دوريات الوصول الحر العربية في مجال المكتبات والمعلومات.
- أكثر دوريات الوصول الحر قراءة من قبل مجتمع المستفيدين.

تساؤلات الدراسة:

لكي نستطيع الوقوف علي أثر ظهور دوريات الوصول الحرالعربية في مجال المكتبات والمعلومات المتاحة علي الشبكة العنكبوتية وتأثيرها علي قراءة الدوريات المطبوعة، تطرح الدراسة عدة تساؤلات تحاول الإجابة عليها:

١. إلى أي مدى تؤثر دوريات الوصول الحر المتاحة علي الشبكة العنكبوتية على الدوريات المطبوعة؟
٢. ما هي أكثر دوريات الوصول الحر قراءة فى مجال المكتبات والمعلومات؟
٣. ما حجم قراءة دوريات الوصول الحر المتاحة علي الشبكة العنكبوتية؟
٤. ما هي أهم المزايا التي تتمتع بها دوريات الوصول الحر ولا يمكن للدوريات الورقية تحقيقها؟
٥. هل ما زالت الدوريات المطبوعة تتمتع بمزايا لا تستطيع دوريات الوصول الحر تحقيقها؟

٦. ماهى جوانب القصور فى دوريات الوصول الحرالعربية في مجال المكتبات والمعلومات ؟

٧. ما الآثار المستقبلية لظهور دوريات الوصول الحر علي الدوريات المطبوعة في مجال المكتبات والمعلومات؟

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أفضل المناهج ملاءمة للدراسة، وعن طريقه يمكن الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتحليلها للوصول إلي النتائج التي يمكن أن تسهم في تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة علي أداة بحثية رئيسية هي الاستبانة، وذلك من أجل تعرف مدي تأثير دوريات الوصول الحر علي الدوريات المطبوعة، ولقد تم إعداد الاستبانة بشكلها النهائي وفقاً لعدد من الخطوات وهي: القيام بمراجعة شاملة لأهم الدراسات والبحوث والمراجع ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والتي من خلالها تم التوصل إلى المسودة الأولى للإستبانة. وقد عرضت المسودة الأولى للاستبانة على عدد من المحكمين في مجال المكتبات والمعلومات، والذين تفضلوا بإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول عبارات الاستبانة ومعايير الإجابة عنها، وقد تم أخذ هذه الملاحظات والاقتراحات بعين الاعتبار للوصول إلى الشكل النهائى لها. وقد تكونت الاستبانة من جزأين هما: جزء يتعلق بالبيانات الديموجرافية لأفراد الدراسة وجزء يتعلق بفقرات الاستبانة ومجالاتها.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من عينة قدرها ١٥٤ باحث، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية غير قصدية من الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات سواء كانوا من طلبة الدراسات العليا أو أعضاء هيئة التدريس في مصر.

ولقد تم توزيع الاستبانة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠. وبهدف تسهيل عملية توزيع الاستبانة وجمعها وخصوصًا للتباعد الجغرافي لمجتمع الدراسة، قامت الباحثة بإرسالها للبعض واستقبالها من خلال البريد الإلكتروني بالإضافة للطرق التقليدية. وقد بلغ معدل الاستجابة ١١٤ وذلك بنسبة ٧٤%. وقد تبين عدم صلاحية ٦ استبانات للاستخدام بنسبة ٥,٢% مما يعنى استخدام ١٠٨ استبانة، بنسبة ٧٠% لغرض التحليل.

الدراسات السابقة

أولاً: دراسات باللغة العربية

دراسة "رحاب فايز" (٢٠٠٢)[٤] تناولت الوضع الحالي للدوريات العلمية بالمركز القومي للإعلام والتوثيق مع دراسة الخطة المقترحة لنشر تلك الدوريات الكترونياً. وقد عرضت الدراسة مدخلاً نظرياً يتكون من خمسة فصول استعرضت فيها مفهوم الدوريات الإلكترونية والقضايا المرتبطة بها سواء كانت قضايا التحكيم وحقوق النشر وقضايا التكاليف والقضايا التكنولوجية وقضايا موردي الدوريات الإلكترونية. في حين خصصت الفصلين السادس والسابع لدراسة الوضع الحالي لنشر الدوريات العملية

المطبوعة بالمركز القومي للإعلام والتوثيق وتحليل الخطة المستقبلية المقترحة من قبل المركز لنشر دورياته إلكترونياً.

دراسة "أيمن البستنجي" (٢٠٠٣)[٥] تناولت الدراسة نشر الدوريات العربية العلمية المنشورة إلكترونياً عبر الانترنت مع تقييم لخمسين موقع دورية الكترونية علمية عربية من حيث الموقع وأقسامه ومحتواه، والتخصص الموضوعي للدوريات، ومكان الصدور، والناشرون، وأشكال الملفات وأنواعها، وأرشفة الأعداد السابقة، والتحديث، ومحرك البحث بموقع الدورية وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة قيام المكتبيين والباحثين العرب بمزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال.

دراسة "أماني السيد" (٢٠٠٥)[٦] والتي قامت بحصر الدوريات الإلكترونية العلمية التي يصدرها الناشرون المصريون، وتوصلت إلى وجود ٤١ دورية محكمة في مجالات مختلفة. وقد تعرضت الدراسة إلى المشكلات التي تواجه نشر الدوريات الإلكترونية المصرية ومعوقات إصدارها، وانتهت إلى وضع تصور مستقبلي لما يجب أن تكون عليه الدوريات الإلكترونية في مصر.

دراسة "أيمن الدكروري" (٢٠٠٧)[٧] توصل الباحث فى هذه الدراسة إلى قائمة بالمعايير التى تم تطبيقها على بعض الدوريات الإلكترونية المنشورة على الإنترنت في مجال المكتبات والمعلومات، وتمثلت عينة الدراسة فى: Cybrarians journal، عرين، العربية ٣٠٠٠، المعلوماتية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، إدارة تكنولوجيا المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر

الدوريات الإلكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات تطبيقاً للمعايير المقترحة هي Cybrarians journal

دراسة عبد المجيد صالح بوعزة و، وحيد طاهر قدورة (٢٠٠٧)[٨] تتناول الدراسة بالمقارنة اتجاهات الباحثين بجامعة السلطان قابوس، وجامعة تونس نحو الدوريات المتاحة من خلال النظام الحر مع إشارة إلى بعض أوجه الإفادة التي يمكن أن تحققها مكتبات جامعة السلطان قابوس وجامعة تونس من النظام المذكور.

ثانياً: دراسات باللغة الانجليزية

دراسة "هشام عزمي" (٢٠٠٠)[٩] لقد كشفت هذه الدراسة عن السمات والخصائص العامة للدوريات الإلكترونية الأجنبية المتاحة على الإنترنت في تخصص المكتبات والمعلومات. وقد توصلت الدراسة إلى استحواذ الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا على نشر أكثر من ٨٠% من الدوريات محل الدراسة.

دراسة Brody (٢٠٠٦)[١٠] الخاصة بتقييم تأثير دوريات الوصول الحر علي الاتصال العلمي وأثر حرية الوصول الحر إلي المعلومات علي مدي الإفادة منها وزيادة الاستشهاد المرجعي بها.

دراسة "Vlachaki " (٢٠١٠)[١١] حيث تهدف إلي استكشاف تأثير مبادرات الوصول الحر لنشر البحوث الطبية الحيوية علي الاتصال العلمي في اليونان. وقد انتهت الدراسة إلى محدودية عدد دوريات الوصول الحر اليونانية في مجال الطب الحيوي حوالي ٢٣ دورية منهم ٩ دوريات فقط باللغة الإنجليزية يتم تكشيفها في قاعدة بيانات PubMed والباقي باللغة اليونانية، ولم يتم تكشيفه.

باستعراض الدراسات السابقة نخلص إلى أنها ركزت على الدوريات الإلكترونية بصفة عامة ودوريات الوصول الحر بصفة خاصة، وأساليب تصميم مواقعها علي الشبكة العنكبوتية مع التركيز علي معايير تقييمها وتأثيرها علي عملية الاتصال العلمي. ومن ثم نجد عدم وجود أي دراسات سابقة تناولت تأثير دوريات الوصول الحر العربية في مجال المكتبات والمعلومات علي قراءة الدوريات المطبوعة. حيث تركز هذه الدراسة علي مدي تأثير ظهور واجتذاب دوريات الوصول الحر العربية في مجال المكتبات والمعلومات على قراءة الدوريات الورقية من قبل المستفيدين منها، والتركيز علي دراسة العوامل المؤثرة في ذلك.

مصطلحات الدراسة:

دوريات الوصول الحر:

تعد دوريات الوصول الحر Open Access Journals دوريات محكمة يمكن لأي شخص أن يصل إلى مقالاتها على الخط المباشر Online دون دفع أية رسوم[١٢]. فهي تعتمد نموذجا للتمويل لا يحمّل القراء أو مؤسساتهم رسوما للوصول إلى المقالات التي تنشرها[١٣] وتمكن القارئ من الوصول إلى النصوص الكاملة لمقالات تلك الدوريات وتنزيلها واستنساخها و توزيعها و طباعتها والبحث فيها.[١٤]

بعض هذه الدوريات وخاصة تلك التي تنشرها الأقسام الأكاديمية في الجامعات لا تفرض رسوما على المؤلفين مقابل النشر، أما البعض الآخر فيفرض رسوماً مقابل النشر قد يدفعها المؤلفون أو الجهات الداعمة للبحث. ويلتقي هذا النموذج مع النشر التجاري لأنه يتطلب من الباحث الذي يرغب في نشر مقالته العلمية بالدورية دفع مبلغ مالي كي يتمكن الناشر من إتاحة

المقالة إلكترونيا للوصول الحر مباشرة بعد نشرها. وتعتبر المكتبة الأمريكية العامة للعلوم The American Public Library of Science ومؤسسة BioMed Central مثالا للجهات الناشرة التي تفرض رسوما على المؤلفين مقابل نشر أبحاثهم في دورياتها الإلكترونية. وتبلغ الرسوم التي يجد الباحث نفسه مطالبا بتسديدها في حالة قبول مقالته للنشر في BioMed Central ٥٢٥ دولارا. وهناك إجماع بين الباحثين على أن دوريات الوصول الحر تشكل الأساس لنظام الاتصال العلمي الجديد الذي ينافس نظام النشر التقليدي، وينزع إلى التخلص من جميع القيود المالية والقانونية التي لا زالت السند القوي لهذا النظام[١٥]. ويرى بوعزة وقدورة[١٦] أن دوريات الوصول الحر تتيح محتوياتها إلكترونيا بالمجان لكل المستفيدين. ويتمثل النموذج الأكثر بساطة لهذه الفئة من الدوريات في أن يقوم أحد الأقسام الأكاديمية بنشر الدورية إلكترونيا باستغلال الحيز الذي يوفره خادوم الجامعة University Server. وتشرف هيئة من المختصين المتطوعين على تحرير المجلة بما في ذلك إجراءات التحكيم. وقد يشهد هذا النموذج تعديلا عندما تتلقى الدورية منحة مالية أو تتمتع بكفالة Sponsorship تستخدم فى مكافأة هيئة التحرير أو لتغطية تكلفة إدارة الدورية. غير أن دوريات الوصول الحر ما زالت تتعرض لانتقادات حادة من جانب المعارضين لحركة الوصول الحر، وتنصب معظم هذه الانتقادات حول تدني مستوى التحكيم ومعاييره، وقلة أعداد البحوث المنشورة فيها.[١٧]

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً : شراء وقراءة الدوريات قبل الاشتراك في الإنترنت:

(١) شراء الدوريات المطبوعة قبل الاشتراك في الإنترنت:

يوضح الجدول رقم (١) عادة شراء الدوريات لدى عينة الدراسة قبل الاشتراك في خدمة الإنترنت.

جدول رقم (١) يبين عادة شراء الدوريات قبل الاشتراك بالإنترنت

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٧	%٣٤,٣
أحياناً	٤٥	%٤١,٦
لا	٢٦	%٢٤,١
المجموع	١٠٨	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن ٣٧ فرداً يشترون الدوريات بانتظام قبل الاشتراك في الإنترنت، بنسبة ٣٤,٣%، و٤٥ فرداً يشترونها أحياناً بنسبة ٤١,٦%، و٢٦ فرداً لا يشترونها، بنسبة ٢٤,١% من مجموع عينة الدراسة البالغ عددها ١٠٨ فرداً . وهذا يعد مؤشرا لمدي اقبالهم على شراء الدوريات قبل الاشتراك بالإنترنت لأنها تعتبر أكثر الاوعية حداثة في المعلومات مقارنة بالأوعية الاخري.

(٢) قراءة الدوريات المطبوعة قبل الاشتراك في الإنترنت :

يبين الجدول رقم (٢) عادة قراءة الدوريات لدى عينة الدراسة قبل الاشتراك في الإنترنت.

جدول رقم (٢) يبين عادة قراءة الدوريات المطبوعة قبل الاشتراك في الإنترنت

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	٦٢	%٥٧,٤
أحياناً	٣٧	%٣٤,٣
لا	٩	%٨,٣
المجموع	١٠٨	١٠٠

يتضح من الجدول رقم(٢) أن ٥٧,٤% يقرءون الدوريات بانتظام قبل الاشتراك في شبكة الإنترنت، و٣٤,٣% يقرءونها أحياناً، و٨,٣% لا يقرءونها. وقد يرجع ارتفاع نسبة عادة قراءة الدوريات قبل الاشتراك في الإنترنت إلى أن الدوريات تتنوع فى موضوعاتها، وبالتالى تزود الباحثين بمعارف متنوعة ومتجددة.

مما سبق يتضح أن معظم عينة الدراسة تهتم بشراء الدوريات المطبوعة بشكل أو بآخر قبل الاشتراك في شبكة الإنترنت بنسبة ٧٥,٩%، وقراءتها بنسبة ٩١,٧% ولعل ذلك يعود لكون معظمهم يحمل درجة الماجستير والدكتوراه، وهو ما يؤكد حقيقة علمية تشير إلى وجود ارتباط قوي وإيجابي بين زيادة استخدام الدوريات العلمية وارتفاع مستوي التعليم

(٣) الوقت المخصص لقراءة الدوريات قبل الاشتراك في الإنترنت:

يوضح الجدول رقم (٣) الوقت الذي يستغرقه أفراد عينة الدراسة في قراءة الدوريات المطبوعة قبل الاشتراك في شبكة الإنترنت .

جدول رقم (٣) يبين الوقت المخصص لقراءة الدوريات المطبوعة قبل الاشتراك في الإنترنت

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	٧٦	%٧٠,٤
من ساعة إلى أقل من ساعتين	٢٢	%٢٠,٣
من ٢ إلي أقل من ٣ ساعات	٦	%٥,٦
٣ ساعات فأكثر	٤	%٣,٧
المجموع	١٠٨	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣) أن ٧٠,٤% من عينة الدراسة يمضي في قراءة الدوريات أقل من ساعة، ولعل ذلك يعود إلي أن عدداً كبيراً من الباحثين يقصدون الدوريات المطبوعة للحصول على مقالة أو مقالات بعينها. بينما نجد أن ٢٠,٣% يمضي في قراءتها ما بين ساعة وساعتين وهذا قد يعود إلى ان بعض الباحثين يتصفح العدد الكامل من الدورية للاطلاع على الموضوعات الجديدة المنشورة، وعلى الجانب الاخر نجد ٥,٦% يقرءونها ما بين ساعتين وثلاث ساعات، و٣,٧% يقرءونها أكثر من ثلاث ساعات وهذا يشيرالى أن قليلاً من الباحثين يقرءون الدوريات بيغية التعمق والتحليل والتركيز على تفاصيل الموضوعات.

ثانياً : شراء وقراءة الدوريات المطبوعة بعد الاشتراك في الإنترنت:

(١) شراء الدوريات بعد الاشتراك في الإنترنت:

يبين الجدول رقم (٤) مدى شراء أفراد العينة للدوريات المطبوعة بعد الاشتراك في الإنترنت.

جدول رقم (٤) يوضح شراء الدوريات بعد الاشتراك في الإنترنت

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	٣١	%٢٨,٧
أحياناً	٤٢	%٣٨,٩
لا	٣٥	%٣٢,٤
المجموع	١٠٨	١٠٠

من تحليل الجدول رقم (٤) تبين أن حوالي ٦٧,٦% من مجموع عينة الدراسة ظلوا يشترون الدوريات المطبوعة بصفة دائمة أو أحياناً ، علماً أن الذين يشترونها قبل الاشتراك في الإنترنت حوالي ٧٥,٩% بصفة دائمة أو أحياناً ، ولقد زاد عدد الذين لا يشترون الصحف بعد الاشتراك في الإنترنت إلى نسبة ٣٢,٤٠ % فى مقابل ٢٤,١% قبل الاشتراك فى الانترنت، وهذا يشير الي أن الشبكة العنكوبانية لها تأثير على شراء الدوريات المطبوعة، وهذا يرجع إلى انخفاض تكلفة الدخول على الانترنت وارتفاع أعداد المستخدمين، وإتاحة دوريات الوصول الحر هذا من جهة، ومن جهة اخري توفر الانترنت بصفتها أداة يرجع إليها الكثير من الباحثين رصيد هائل من المصادر والمواقع، فعلى الرغم من أن هناك مواقع مدفوعة ولكن هناك الآلاف من المواقع المجانية التي تدعم البحث العلمي.

(٢) الاتجاه نحو قراءة الدوريات المطبوعة بعد الاشتراك في الإنترنت:

يبين الجدول رقم (٥) الاتجاه نحو قراءة الدوريات المطبوعة بعد اشتراك عينة الدراسة في الإنترنت.

جدول رقم (٥) يوضح الاتجاه نحو قراءة الدوريات المطبوعة بعد الاشتراك في الإنترنت

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مؤيد	٢٦	%٢٤,١
مؤيد الى حدما	٤٨	%٤٤,٤
معارض	٣٤	%٣١,٥
المجموع	١٠٨	١٠٠

تشير بيانات الجدول رقم (٥) الى أن ٢٤,١% يؤيدون قراءة الدوريات المطبوعة بعد الاشتراك في الشبكة العنكبوتية، و٤٤,٤% يؤيدون ذلك الى حدما، وهذا يعني أن إجمالي المؤيدين ٧٤ فرداً بنسبة ٦٨,٥%، وهذا قد يرجع الى أن الدوريات المطبوعة تمثل اختياراً حراً للقارئ، وتستحوذ على ثقته بما تقدمه من موضوعات مختلفة، كما أن قراءتها تشكل عادة وتقليداً لما لها من ارتباط معنوي مع القارئ، فضلاً على أنها يمكن قراءتها فى اي مكان حيث لاتتطلب تجهيزات خاصة بها.

أما المعارضون فقد بلغ عددهم ٢٤ فرداً من مجموع عينة الدراسة بنسبة ٢٢,٢% ، وهذا قد يرجع إلى أن الإنترنت تعد مصدراً للثقافة المتجددة والمعرفة المتطورة، فهى ساعدت على انتشار الثقافة الإلكترونية حيث أصبح وجودها للكثير من الباحثين يعد من الأساسيات، وذلك لما تكتنزه من مصادر معرفية متنوعة والتى لها دور كبير في تيسير وإثراء حركة البحث العلمي.

ثالثاً : دوريات الوصول الحر على الشبكة العنكبوتية:

١- قراءة دوريات الوصول الحر على الشبكة العنكبوتية:

يوضح الجدول التالي مدى قراءة أفراد عينة الدراسة لدوريات الوصول الحر العربية المتاحة علي الشبكة العنكبوتية في مجال المكتبات والمعلومات

جدول رقم (٦) مدي قراءة دوريات الوصول الحر العربية في مجال المكتبات والمعلومات المتاحة علي الشبكة العنكبوتية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	٢١	%١٩,٤
أحياناً	٧٤	%٦٨,٥
لا أقرأ	١٣	%١٢,١
المجموع	١٠٨	١٠٠

يتبين من الجدول رقم (٦) أن حوالي ٨٧,٩% من عينة الدراسة يقرءون دوريات الوصول الحر علي الشبكة العنكبوتية دائماً وأحياناً، فى حين أن ١٢,١% أفاد عدم قراءتها، وهذا مؤشر على أن هناك إقبالاً على دوريات الوصول الحر، وهو ما يلقي على كاهل هذه الدوريات مسئولية كبيرة لمواكبة التطور الذي يحدث في هذا المجال، والاهتمام بمواقعها والخدمات التي تقدمها، وعدم اقتصارها فقط على نشر نصوص الدراسات والأبحاث، الأمر الذي يقلص الاستفادة منها.

(٢) الوقت المخصص لقراءة دوريات الوصول الحر في مجال المكتبات والمعلومات:

يبين الجدول رقم (٧) الوقت الذي يقضيه أفراد عينة الدراسة في قراءة دوريات الوصول الحر في مجال المكتبات والمعلومات المتاحة علي الشبكة العنكبوتية.

جدول رقم (٧) يوضح الوقت المخصص لقراءة دوريات الوصول الحر في مجال المكتبات والمعلومات

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	٢٢	%٢٠,٤
من ساعة إلى أقل من ساعتين	٦٥	%٦٠,٢
من ٢ إلي ٣ ساعات	١٦	%١٤,٨
من ٣ ساعات فأكثر	٥	%٤,٦
المجموع	١٠٨	١٠٠

من تحليل الجدول السابق تبين أن معظم أفراد العينة يقضون ساعة فأكثر في قراءة دوريات الوصول الحر العربية في مجال المكتبات والمعلومات، إذ كشفت الدراسة أن ٦٠,٢% من أفراد العينة يقرءونها من ساعة إلى أقل من ساعتين، و١٤,٨% يقرءونها من ساعتين إلى ثلاث ساعات و٤,٦% من ٣ ساعات فأكثر، بينما بلغت نسبة الذين يقرءونها أقل من ساعة ٢٠,٤%. وبالمقارنة بين جدول رقم (٣) وجدول رقم (٧) تبين أن الوقت المخصص لقراءة دوريات الوصول الحر على الشبكة العنكبوتية أكبر من الوقت المخصص لقراءة الدوريات المطبوعة، إذ حوالي ٧٠,٤% من عينة الدراسة يمضي في قراءة الدوريات المطبوعة أقل من ساعة، بينما نجد أن ٢٠,٣% يمضي في قراءتها ما بين ساعة وساعتين، ولعل هذا يرجع لكون الشبكة العنكبوتية تفسح المجال أمام القارئ للتعرض إلى أكثر من دورية والاطلاع على الأعداد السابقة من الدورية، ومعرفة آخرالأخبار والمستجدات والدراسات في مجال المكتبات والمعلومات، وهو ما زاد من إقبال المستفيدين عليها.

رابعاً : دوريات الوصول الحر المفضلة:

يبين الجدول رقم (٨) أكثر دوريات الوصول الحر العربية في مجال المكتبات والمعلومات تعرضاً لدى أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (٨) أكثر دوريات الوصول الحر تعرضاً

اسم الدورية	بدرجة كبيرة		إلى حد ما		لا		الوزن النسبي
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
Cybrarians Journal	٦٨	٦٢,٩	٣٢	٢٩,٧	٨	٧,٤	٢٧٦
العربية ٣٠٠٠	٦٠	٥٥,٦	٣٤	٣١,٥	١٤	١٢,٩	٢٦٢
مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية	٦١	٥٦,٥	٣٥	٣٢,٤	١٢	١١,١	٢٦٥
المعلوماتية	٤٨	٤٤,٥	٣٩	٣٦,١	٢١	١٩,٤	٢٤٣
مجلة دراسات المعلومات	٣٦	٣٣,٣	٤٢	٣٨,٩	٣٠	٢٧,٨	٢٢٢
مجلة عربن	١٥	١٣,٩	٢٤	٢٢,٢	٦٩	٦٣,٩	١٦٢

من تحليل الجدول يتضح طبقاً لترتيب أفضلية الدوريات في ضوء أوزانها النسبية ما يأتي:

لقد جاءت في الثلاث مراتب الأولى ثلاث دوريات أحتلت قمة الجدول وهى على التوالى: Cybrarians Journal ومجلة مكتبة الملك فهد الوطنية والعربية ٣٠٠٠ وترجع الباحثة ذلك الى ما يلى:

- لقد وضعت Cybrarians Journal فى البداية سياسة خاصة بالموضوعات التى تنشرها وهي موضوعات تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في مجال المكتبات والمعلومات، ومن ثم كانت احد المصادر لتزويد الباحثين بالجديد في مجال التخصص هذا من جهة، ومن جهة اخري يمتلك

Cybrarians رصيداً كبيراً من عناوين البريد الإلكتروني للمتخصصين في المجال، فمن خلال قوائم البريد الإلكتروني Mailing Lists يحيط الكثير من الباحثين بالأعداد الجديدة من الدورية ومحتوياتها.

- لقد تقارب الوزن النسبى بين مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية والعربية ٣٠٠٠ فقد جاءت مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية فى المرتبة الثانية والعربية ٣٠٠٠ فى المرتبة الثالثة بفارق غير كبير، ويمكن أن نرجع أحد أسباب ذلك الى عدم اكتمال الأعداد المتاحة على موقع العربية ٣٠٠٠، وقد يرجع سبب التأخر فى إتاحة الأعداد الالكترونية خشية تأثيرها على توزيع النسخ المطبوعة. بينما تتوافر الأعداد الكاملة لمجلة مكتبة الملك فهد الوطنية على الموقع.
- لقد احتلت المعلوماتية المرتبة الرابعة فهى من دوريات الوصول الحر مكتملة الاعداد، وتهتم بنشرالمقالات والدراسات في علوم المعلومات وتقنيات التعليم. فضلاً على انها من أفضل الدوريات استخداماً للروابط الفائقة وأكثرها تنظيماً، مما يجعلها تتميز بسهولة التنقل بين صفحاتها[١٨].
- لقد احتلت مجلة دراسات المعلومات المرتبة قبل الاخيرة ويمكن أن نرجع ذلك الى حداثة الاتاحة على الشبكة العنكوباتية مقارنة بالدوريات الاخري فقد صدر العدد الاول منها فى يناير ٢٠٠٨.
- ولقد احتلت عرين المرتبة الأخيرة، ويرجع ذلك الى أنها أقرب إلى كونها مجلة إخبارية في تخصص المكتبات والمعلومات، فضلاً على توقف الإتاحة على الشبكة العنكبوتية حيث ان آخر عدد متاح على الموقع هو العدد التاسع والعشرون لسنة ٢٠٠٣.
-

خامساً: تأثير قراءة دوريات الوصول الحر على الدوريات المطبوعة:

يوضح الجدول رقم (٩) مدى تأثير قراءة دوريات الوصول الحر على الشبكة العنكبوتية علي قراءة الدوريات المطبوعة.

جدول رقم (٩) يبين تأثير قراءة دوريات الوصول الحر على الدوريات المطبوعة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
كبيراً	٣٠	%٢٧,٨
نوعاً ما	٣٥	%٣٢,٤
لا يؤثر	٤٣	%٣٩,٨
المجموع	١٠٨	١٠٠

من تحليل الجدول رقم (٩) تبين ان حوالي ٦٠,٢% من أفراد عينة الدراسة يؤيد بشكل أو بآخر تأثير قراءة دوريات الوصول الحر على الدوريات المطبوعة. ويوضح الجدول التالى استجاباتهم نحو أسباب تأثير دوريات الوصول الحر على الدوريات المطبوعة.

جدول رقم (١٠) يبين أسباب تأثير دوريات الوصول الحر على الدوريات المطبوعة

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
مجانية الدخول على مواقع دوريات الوصول الحر	٦٥	%١٠٠
السرعة في النشر ونقل الأخبار والأحداث	٤٣	%٦٦,٢
سرعة الوصول وتخطي الحواجز المكانية	٥٣	%٨١,٥
أرشيف الأعداد السابقة	٤٦	%٧٠,٨
دعم مقومات البحث والإسترجاع	٢٥	%٣٨,٥
التفاعلية وإثراء الحوار العلمي	٢١	%٣٢,٣
سهولة القراءة والتصفح	٣٤	%٥٢,٣

اسباب اخري	٨	%١٢,٣
عدد الافراد المؤيدون للتأثير	٦٥	

من تحليل الجدول جدول رقم (١٠) احتل قمة الجدول بدون منازع مجانية الدخول على مواقع دوريات الوصول الحر، فقد أجمع عدد الافراد المؤيدون لتأثير الدوريات الالكترونية على المطبوعة على هذا السبب بنسبة ١٠٠%، وهذا قد يرجع إلى إعتقادهم أنه لا يوجد مبرر لشراء الدورية طالما يستطيعون أن يطلعوا عليها في الموقع الإلكتروني بالمجان حيث انها لا تحتاج إلى دفع رسوم.

ولقد جاء فى المرتبة الثانية سرعة الوصول وتخطي الحواجز المكانية بنسبة ٨١,٥%، وهذا يرجع إلى أن معظم دوريات الوصول الحر يتم نشرها خارج مصر مما يأخذ وقت لطلبها والحصول عليها فى شكلها المطبوع، بينما نجد ان هناك سهولة وسرعة فى الوصول (access) إليها عبر الفضاء الإلكتروني من اي مكان فضلاً على أنها متوافرة طوال الوقت.

ولقد احتل المرتبة الثالثة وجود أرشيف للأعداد السابقة بنسبة ٧٠,٨% وهذا يرجع إلى مايوفره الأرشيف الالكترونى من مميزات، فمن خلاله يمكن للباحث أن يطلع على أعداد الدورية وموضوعاتها المختلفة والتجول بينها بحرية تامة مما يساعد على التعمق والاستفادة .

ولقد جاء فى المرتبة الرابعة السرعة في النشر ونقل الأخبار والأحداث بنسبة ٦٦,٢ % وهذا يرجع الى الوقت الذي يستغرقه طباعة الدوريات الورقية مقارنة بالدوريات الالكترونية لان الأخيرة لا تحتاج إلى مطابع

أو أوراق، بينما تحتاج الى جهاز كمبيوتر ومجموعة من البرامج حيث مكنت تكنولوجيا الويب اليوم من سرعة النشر والإتاحة.

ولقد احتل المرتبة الخامسة سهولة القراءة والتصفح بنسبة ٥٢,٣% وهذا يرجع إلى أن دوريات الوصول الحر لاتقيد الباحث بمكان لكى يتصفح الدورية خاصة وأن أغلب المكتبات لا تعير ولا تسمح بإخراج الدورية خارج أسوارها، فضلاً على أنها تتميز بسهولة التنقل بين مقالات وصفحات الدورية الواحدة أو العديد من الدوريات فى آن واحد.

ولقد جاء فى مرتبة متاخرة دعم مقومات البحث والاسترجاع حيث احتل المرتبة السادسة بنسبة ٣٨,٥% على الرغم أنه من المميزات الهامة لدوريات الوصول مقارنة بالدوريات المطبوعة وترجع الباحثة ذلك إلى أن هناك قصوراً فى امكانيات البحث والاسترجاع فى دوريات الوصول الحر فى مجال المكتبات والمعلومات، فبعض الدوريات لاتتيح امكانية البحث فيها مثل مكتبة الملك فهد والعربية ٣٠٠٠ وعرين فإذا أرد الباحث الحصول على عنوان محدد فسوف يقرأ صفحة محتويات الاعداد للوصول إلى المطلوب كما فى الدوريات المطبوعة.

- لقد احتل المرتبة الأخيرة التفاعلية وإثراء الحوار العلمي بنسبة٣٢,٣% ويرجع ذلك ايضاً إلى أن هناك قصوراً فى التفاعلية التى تتعدد مستوياتها بين (المحرر، النص، القراء) فى دوريات الوصول الحر، فلايزال هناك سيادة لثقافة الشكل المطبوع خاصة فيما يتعلق بالاكتفاء بالنصوص وغياب الوسائط المتعددة فهي لا تزال في مراحلها الأولى من حيث الإمكانيات البشرية والتقنية.

لقد أفاد ١٢,٣% من أفراد العينة المؤيدون للتأثير الدوريات الالكترونية على المطبوعة بأسباب أخرى تتمثل فيما يأتي :

١. امكانية تنزيل Download المقالات وطباعتها.

٢. سهولة حفظ المقالاة المنشورة الكترونيا.

٣. نشر المقالات مهما بلغ طولها.

وعلى الجانب الآخر تشير تكرارات الجدول رقم (٩) أن ٣٩,٨ % من أفراد العينة لايعتقدون أن دوريات الوصول الحر لها تأثير على الدوريات المطبوعة ولقد توجهت الباحثة بسؤال مفتوح لهذه الفئة عن سبب عدم التأثير وقد جاءت الاسباب من وجهة نظرهم الى ما يلى:

- تحتوى الدوريات المطبوعة على دراسات أعمق وأكثر مما تنشره دوريات الوصول الحر.
- أن بعض دوريات الوصول الحر تصدر بعد المطبوعة زمنياً.
- بعض دوريات الوصول الحر هيئة النشر بها غير معروفة مما يقلل من درجة الوثوق بها.
- هناك بعض دوريات الوصول الحرلا تعترف بها لجان الترقية مما يجعل الكثير من الباحثين المتميزين يتجه للنشر في الدوريات المطبوعة.
- الدوريات المطبوعة تحفظ حقوق المؤلفين للمقالات والبحوث.
- اتسام دوريات الوصول الحر بالطابع التقليدي، وافتقارها إلى الوسائط التفاعلية.
- لابد من توافر جهاز كمبيوتر متصل بالإنترنت وهذا لا يتوافرلدي كل المستفيدين منها.

- لايزال هناك جيلٌ عاشقٌ للقراءة المطبوعة، والذى يجد متعته فى أن يقرأ الدوريات فى الشكل المطبوع.

وبناء على ما تقدم يمكن القول على الرغم من أن دوريات الوصول الحر ظهرت كمنافس حقيقي هدد عرش الدوريات المطبوعة إلا وانه من المستبعد في الوقت الراهن أن تلغي دوريات الوصول الحر الدوريات المطبوعة، كما لم يلغ التلفزيون الراديو، فتاريخ وسائل الاتصال لم يشهد اختفاء وسيلة بظهور أخرى بل حدث تعايشاً بينها، لذا من المتوقع أن تأخذ دوريات الوصول الحر مكانها بجانب الدوريات المطبوعة فلكل منهما له مميزات تعينه على البقاء. ولكن من المتوقع أن يتراجع توزيع الدوريات المطبوعة إذا أحسنت دوريات الوصول الحر استغلال مواقعها بشكل أفضل، من حيث استخدام الأنظمة المناسبة، والتغطية الحديثة، واستخدام الوسائط المتعددة، والعناصر التفاعلية الكفيلة بجذب الجمهور، واختيار العاملين المؤهلين والمحترفين فى التعامل مع تقنيات الشبكة العنكبوتية.

توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة الميدانية، وما ظهر للباحثة خلال معايشتها لموضوع البحث، فإنها توصي بما يلي :

- ينبغي علي دوريات الوصول الحر العربية في مجال المكتبات والمعلومات الاهتمام بتطوير مواقعها، باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والوسائط المتعددة، وأدوات البحث البولياني، بحيث يتوافر لديها مرونة عالية فى الاسترجاع حيث إن التقنيات الحالية غير كافية ولا تتناسب مع التقدم الحادث والمتسارع في مواقع دوريات الوصول الحر الأجنبية ومن ثم لابد من توفير طاقم فني مدرب خاص بها.

- توفير خدمات تفاعلية تسمح بزيادة مساحات الحوار، وتفاعل القراء مع المادة فضلاً عن توفر تفاعلاً أنيا بين المؤلف والمستفيدين والمهتمين بموضوع المقالة.
- الاهتمام بالخدمات الإعلانية التى يمكن أن تقدمها مواقع دوريات الوصول الحر، وذلك من خلال إنشاء قسم خاص لها، بهدف زيادة حجم الإعلانات المنشورة فيها، وهو ما يوفر عائداً اقتصادياً أكبر، يمكن استخدامه في تطوير وتحسين مستوي مواقع دوريات الوصول الحر العربية في مجال المكتبات والمعلومات .
- الاهتمام بتسويق الدوريات المطبوعة حتى تستطيع الصمود أمام التحديات التى تواجهها فيمكن عن طريق التسويق الفاعل والنشط الوصول إلى عدد أكبر من مجتمع غير المستفيدين منها.
- اهتمام الدوريات المطبوعة بطرح الموضوعات التي تلبي احتياجات المستفيدين، وتشبع رغباتهم، والارتقاء بمستوى إخراجها، حتى تستطيع أن تحافظ على مكانتها أمام دوريات الوصول الحر.
- التعامل مع دوريات الوصول الحر على أنها حاجة ومتطلب ضروري من متطلبات هذا العصر الرقمى ومن ثم تحسين مستواها شكلاً ومضموناً، وهو ما يكفل زياد الإقبال عليها.

الاستشهادات المرجعية

[1] السيد بخيت. **الصحافة والإنترنت** . العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ . ص ٦،٧.

[2] عبد المجيد صالح بوعزة . **اتجاهات الباحثين العرب نحو الأرشيف المفتوح والدوريات المتاحة مجاناً من خلال شبكة الإنترنت: أعضاء هيئة التدريس العرب بجامعة السلطان قابوس نموذجا** . cybrariansjournal . ع ٦ (سبتمبر ٢٠٠٦)
http://www.cybrarians.info/journal/no10/openacess.htm

[3] عبد الرحمن بن احمد فراج، سليمان بن سالم الشهري. **الوصول الحر للمعلومات العلمية: وراقية شارحة ببعض المصادر المرجعية المتاحة على العنكبوتية**. دراسات المعلومات ع١(يناير ٢٠٠٨):
http://informationstudies.net/issue_list.php?action=getbody&titleid=28

[4] رحاب فايز أحمد سيد . **نشر الدوريات الإلكترونية العلمية في مصر: دراسة حالة مع دراسة التوقعات المستقبلية**. أطروحة ماجستير. جامعة القاهرة فرع بني سويف،٢٠٠٢

[5] أيمن البستنجي. **الدوريات الإلكترونية : واقع ومستقبل نشر الدوريات العربية العلمية والأكاديمية والمحكمة عبر الانترنت** . دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات . س٢٣ ، ع١ (يناير ٢٠٠٣) . ص ٤٣-٧٠ .

[6] أماني محمد السيد. **الدوريات الإلكترونية المصرية : دراسة لواقعها والتخطيط لمستقبلها**. أطروحة دكتوراه . جامعة حلوان، ٢٠٠٥.

[7] أيمن شعبان النكروري. **الدوريات الإلكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات : دراسة تقييمية** . Cybrarians. journal . ع ١٣ (يونيو ٢٠٠٧) .

http://www.cybrarians.info/journal/no13/e-journals.htm

[8] عبد المجيد صالح بوعزة و وحيد طاهر قدورة. **اتجاهات الباحثين بجامعة السلطان قابوس وجامعة تونس نحو الدوريات المتاحة من خلال نظام الوصول الحر وبعض الفوائد التي يمكن أن تجنيها المكتبات الجامعية منها: دراسة مقارنة**. في: المؤتمر الثالث

عشر لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي. المنامة، البحـــرين ٣-٥ أبريـــل ٢٠٠٧.

[9] Azmi, Hesham. Electronic Journals: **A study of library and information science journals on the internet** .- Cairo: H. Azmi, 2000.

[10] Brody, Timothy David . **Evaluating research impact through open access to scholarly communication**, Ph.D., University of Southampton (United Kingdom), 2006

[11] Vlachaki, Assimina. **Use of open access journals in biomedicine in Greece**. Library Management, vol. 31 no. 1/2. 2010. pp. 19-26

[12] يونس أحمد إسماعيل الشوابكة. **المكتبات وحركة الوصول الحر للمعلومـــات : الـــدور والعلاقات والتأثيرات المتبادلة** . cybrarians journal . ع ١٨ (مارس ٢٠٠٩) .

http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=56:2010-06-28-08-38-27&catid=36:2010-06-27-20-44-29&Itemid=59

[13] **Directory of Open Access Journals.**
http://doaj.org/doaj?func=loadTempl&temp=about

[14] Budapest Open **Access Initiative: Frequently Asked Questions.**
http://www.earlham.edu/~peters/fos/boaifaq.htm

[15] يونس أحمد إسماعيل الشوابكة. **مصدر سابق.**

16 عبد المجيد صالح بوعزة و وحيد طاهر قدورة. **مصدر سابق**

[17] Bjork, B-Christer and Ziga, Turk .**Case studies in open access publishing** . Information Research, Vol. 11 No. 3, April 2006 .

http://InformationR.net/ir/11-3/paper255.html

[18] أيمن شعبان الدكروري. **مصدر سابق.**